

جمهرة الأمثال

1638 - قولهم المنية ولا الدنية .

المثل لأوس بن حارثة وقد مر ذكره في الباب الأول وكانوا يقولون النار ولا العار وقال الشاعر .

(ويركب حد السيف من أن تضيمه ... إذا لم يكن عن شفرة السيف مرجل) .

1639 - قولهم من يطل ذيله ينتطق به .

يضرب مثلاً لمن يكثر ماله وإنفاقه في غير وجهه والعامّة تقول من كان له دهن طلى استه ومثله قولهم كل ذات ذيل تختال .

ومن أمثالهم في الغنى قولهم إن الغنى رب غفور وقال الشاعر .

(والمال فيه تجلة ومهابة ... والفقر فيه مذلة وفضح) .

وقال الآخر .

(وما المروءة إلا كثرة المال ...) .

وفي خلاف ذلك قول بعضهم